جامعة بنها	نموذج إجابة الإمتحان النظرى	التاريخ : ٢٠١٣/١/١٤
كلية التربية النوعية	لمادة	الزمن / ٣ساعات
قسم/ الإعلام	نشأة وسائل الإعلام وتطورها	العام الجامعي /٢٠١٢-٢٠١٣
الفرقة / الأولى		

أولا : إجابة السؤال الأول:

أ- مرحلة تمصير الإذاعة المصرية (١٩٤٧) :

فى ٤ مارس ١٩٤٧ قررت وزارة الشئون الاجتماعية إنهاء عقد شركة ماركونى وأنشأت للأذاعة إدارة مستقلة يشرف عليها مجلس أعلى يمثل وزارة الشئون الأجتماعية ووزارة المواصلات ووزارة الداخلية ووزارة الخارجية ووزارة المعارف العمومية ومصلحة التلغراف والتليفونات والأذاعة اللاسلكية . ويمكن اعتبار ٤ مارس ١٩٤٧ التاريخ الذى زالت فيه السيطرة البريطانية على هذا المرفق الخطير . وقد اتسمت مرحلة تمصير الأذاعة بتطور كبير فى أهدافها وسياستها ، إذ اهتمت الأذاعة بمضمون البرامج اهتماماً كبيراً وعملت على تقوية واذكاء الروح الوطنية للشعب المصرى وخاصة أثناء حرب فلسطين عام ١٩٤٨ وبعد الغاء معاهدة ١٩٣٦ فى عام ١٩٥١ ، كما قامت الأذاعة بتزويد الشعب بالبرامج الثقافية والتعليمية والترفيهية ، ومحاولة اسماع صوت مصر للعالم الخارجى سواء كان العالم العربى ، أو العالم الغربى ، وكان للأذاعة المصرية سنة ١٩٣٤ محطتان للأرسال قوة الأولى ٢٠ كيلوات قرب القاهرة ،وقوة الثانية تكفى لتغطية مدينة الأسكندرية وضواحيها فقط . ولم يكن الأرسال يصل إلى المدن الواقعة جنوب المنيا ، وكان يبدأ الساعة الخامسة والنصف وينتهى فى الحادية عشرة مساء . وكانت اللغات المستعملة فى ذلك الوقت العربية والفرنسية والأنجليزية ، وعدد الأستوديوهات أثنين ، ارتفع إلى ستة قبل قيام ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢ .

***أهم خصائص الراديو:**

يمكن حصر أهم الخصائص التى يتسم بها الراديو كوسيلة إعلامية فيما يلى:

١- يتميز الراديو بما يقوم به من دور فعال فى تحرير خيال المستمع وإطلاقه بلا قيود.

٢- لا يحتاج سماع الراديو لجهد وعناء ، كما هو الحال بالنسبة لقراءة الصحيفة أو مشاهدة التلفزيون.

٣- يعتبر الراديو الوسيلة الوحيدة غير المرئية بين جميع وسائل الإعلام ، لذا يطلق عليه أساتذة وخبراء الإعلام والاتصال "الوسيلة العمياء" "Blind Medium" .

٤- يتيح الراديو للمستمعين الأميين الذين لا يقرأون ولا يكتبون فرصة الحصول على الثقافة والمعرفة والمتابعة للأحداث والأنباء والأنشطة التى تقع فى داخل الوطن وخارجه.

٥- يعتبر الراديو فنا وجدانيا عاطفيا ، وهى سمة تنبهت لها الحكومات فى العديد من دول العالم لإثارة المشاعر الشعبية الجارفة ، خاصة أثناء الأزمات والحروب، فتسعى لتعبئة الرأى العام بالأغنى الوطنية والأناشيد الحماسية والنشرات الإخبارية المتلاحقة والتعليقات السياسية الساخنة.

٦- يستطيع المستمع القيام بأنشطة مختلفة أثناء سماعه للراديو.

٧- يخلق الراديو جوا من الألفة والصداقة بينه وبين مستمعيه ، ومن ثم فإن مستمع الراديو يتوقع دائما ان يستمع من هذا الجهاز لكل ما هو صادق وأمين وواقعى.

٨- تبدو الأشياء التى يتم سماعها عبر الراديو وكأنها تحدث الآن ، اى "على الهواء" ، حتى ان العديد من المستمعين يعتقدون أن ما يسمعونه من برامج مسجلة على شرائط إنما هى برامج حية وفورية.

٩- الإذاعة ليست تقارير عن أشياء حدثت فى الماضى وإنما تقدم الأحداث فور وقوعها.

١٠- لا يتطلب الاستماع إلى الراديو سوى استخدام حاسة السمع فقط ، وبذلك ترتاح بقية الحواس لأداء دورها فى وظائف أخرى.

١١- الراديو صغير الحجم سهل الحمل يسهل نقله من مكان إلى آخر ، ولا يشغل حيزا كبيرا مما يجعله يؤدى دوره بكفاءة عالية دون أى عناء للمستمع.

١٢- يمكن باستخدام الصوت إضفاء الحيوية ، والقدرة على إقناع مستمعى النصوص الإعلانية مما يساعد – كما يقول خبراء الإعلام – على تحقيق السمة الشخصية فى العملية البيعية ، إذ يشعر المستمع أن الرسالة الإعلانية قد أعدت له بصفة شخصية ، ويتم ذلك باستخدام بعض الكلمات الموحية مثل : عزيزى المستمع – سيدى – سيدتى ... الخ

١٣- يحقق الراديو ميزة هامة للمعلنين وكتاب النصوص الإعلانية ، وهى فورية النص الإعلانى ، حيث يمكن الوصول إلى المستمع فى أى مكان وبأسرع وقت ، ويمكن تغير النص الإعلانى فى الدقائق الأخيرة من توقيت الإذاعة ، مما يساعد فى ترويج المواسم البيعية مثل المعارض والاوكازيونات.

ب- نشأة قناة الجزيرة الفضائية AlJazeera Satellite Channel (JSC)

- النشأة والتطور :

يعود التفكير في إنشاء قناة الجزيرة إلى بداية "عقد التسعينات " ، أما فكرة إنشاءها فقد جاءت من الشعور بافتقاد العالم العربي إلى وجود إعلام متخصص في مجال الأخبار والرياضة .... وغيرها ، وذلك على غرار ما هو موجود في "العالم الغربي" ، ومن هنا أتت فكرة إنشاء قناة عربية متخصصة في مجال الإخبار يمكن لها أن تخدم كثيراً من المشاهدين في العالم العربي ، ومن ثم بدأ الإعداد لإنشاء قناة من هذا النوع ، وقد استغرق ذلك عامين كاملين .

ولقد تأسست قناة الجزيرة الفضائية الإخبارية بموجب المرسوم الأميري الذي أصدره الشيخ حمد بن خليفة آل ثان "في ٨ فبراير عام ١٩٩٦ ، ينص على أن تكون مؤسسة قطرية "عامة مستقلة " تحت مسمى المؤسسة القطرية للقناة الفضائية القطرية " ، مقرها الدوحة ويتمثل نشاطها الرئيسي في بث النشرات الإخبارية السياسية والاقتصادية والرياضية وغيرها من موضوعات الساعة، ويرى البعض أن قناة الجزيرة تعتبر ثاني أكبر وسيلة إعلامية عربية في النصف الثاني من القرن العشرين – وذلك بعد إذاعة صوت العرب في عام ١٩٥٣- في إطار خطة شاملة لتحديث الإعلام القطري.

وقد اختير اسم "الجزيرة " بدلاً من القناة الفضائية القطرية باعتبارها هيئة مستقلة عن الحكومة القطرية ، مما يبعدها عن التوجه الرسمي ، بالإضافة إلى كونها تتوجه بالدرجة الأولى للمشاهدين في شبه الجزيرة العربية .

- بث القناة وتطوره :

تعد الجزيرة أول قناة إخبارية عربية مستقلة بدأت بثها الفعلي في ١ نوفمبر ١٩٩٦ بمعدل ٦ ساعات يومياً، وفي أوائل عام ١٩٩٧ زاد البث إلى ٩ ساعات ثم أزداد إلى ١٢ ساعة يومياً في يونيو ١٩٩٧ ، وإلى ١٨ ساعة في أوائل نوفمبر ١٩٩٧ ، لينتهي بها المطاف للبث على مدار الساعة في فبراير ١٩٩٩ .

- نطاق الإرسال :

لم تكتف القناة بزيادة ساعات البث اليومي تدريجياً بل زادت مساحة تغطيتها للعالم فمن مناطق الشرق الأوسط وشمال أفريقيا وأوروبا وأمريكا الشمالية ، أصبح بث قناة الجزيرة الفضائية يصل إلى معظم بقاع الأرض بعد أن بدأت منذ انطلاقها باستخدام البث الرقمي على الموجتين (C,KU) ثم نطاق الكيبل في الولايات المتحدة ودخلت ضمن باقة شبكة (ART) فوصل عدد المشتركين في أمريكا وحدها إلى قرابة مائتي مليون مشاهد حيث تبث إلى شرق الولايات المتحدة ضمن الباقة (645) بينما تبث إلى غرب الولايات المتحدة ضمن الباقة (649) ، كما وصل بث القناة إلى استراليا وجنوب شرقي أسيا وهي مناطق لم تكن تغطيها قبل منتصف عام ألفين وتعمد قناة الجزيرة إلى توسيع نطاق بثها وزيادة عدد الأقمار الصناعية التي تنقل إرسالها بغية تحقيق شعار "الجزيرة تأتيك أينما كنت" .

- أهداف قناة الجزيرة :

كان لأمير قطر دافعان أساسيان وراء إنشاء قناة الجزيرة .. الأول: استراتيجي دفاعي والثاني : سياسي ، فكما هو معروف قطر هي دولة صغيرة لكنها في ذات الوقت تعد أكبر مخزن متقدم أو مستودع للأسلحة الأمريكية في منطقة الخليج العربي بأكمله ، وبوجود هذه القناة تنأى قطر بنفسها من مواجهات مع من يعادون الوجود الأمريكي في المنطقة فاهتدي عقل صانعي القرار في قطر إلى أن تكون الدولة للقطريين والقناة للقوميين والإسلاميين العرب .

ويمكن إجمال أهم أهداف قناة الجزيرة في النقاط التالية :

- تقديم خدمة إخبارية للمشاهد العربي بلغته العربية كبديل عن القنوات الأجنبية في جميع الدول العربي من ناحية ، وأن تكون جسراً إعلاميا حضارياً بين الشرق والغرب من ناحية أخرى .
- تطبيق شعار "الرأي والرأي الآخر " رغبة منها في منافسة القنوات الأجنبية في المجال الإخباري من حيث الشكل والمضمون حيث تهدف إلى تقديم خدمة إخبارية ذات إيقاع سريع يعتمد على الصورة أكثر من الخبر المقرؤ ، بالإضافة إلى نقل الخبر من موقع الحدث عن طريق شبكة المراسلين المنتشرين في أنحاء العالم .
- الابتعاد عن المحلية والإقليمية كي تتيح للمواطن العربي الإطلاع المستمر على آخر المستجدات في العالم .
- نشر الوعي العام بالقضايا التي تهم الجمهور حتى تكون جسراً بين الشعوب والثقافات مما يعزز حق الإنسان في المعرفة .
- إضافة بعد جديد الأخبار والبرامج الحوارية في العالم العربي التي يتعاظم فيها الاهتمام بالإعلام الترفيهي على حساب تقديم خدمة إخبارية وثقافية موضوعية وجريئة ومتحررة من القيود الحكومية .
- تقديم تغطية إخبارية شاملة لقضايا الساعة والشئون السياسية والاجتماعية وبرامجها الحوارية الحية إضافة إلى النشرات الاقتصادية والرياضية .

-أقسام قناة الجزيرة :

تتكون قناة الجزيرة من الأقسام التالية :

١- قسم الأخبار .

٢- قسم العلاقات البرامجية والدولية .

٣- قسم الإنتاج .

٤- قسم التسويق .

٥- قسم المونتاج الإلكتروني .

٦- قسم البرامج .

٧- قسم التبادل الإخباري .

٨- قسم المكتبة .

٩- قسم الكمبيوتر .

١٠- قسم الإخراج .

١١- قسم الهندسية .

١٢- قسم الجرافيك.

١٣- المكياج .

١٤- أقسام إدارية ومالية .

١٥- قسم العلاقات العامة .

- نشأة خدمة الإنترنت في قناة الجزيرة :

أنشأ موقع الجزيرة نت في يناير ٢٠٠١ ليكون أول موقع عربي إخباري متخصص وشامل على شبكة الإنترنت ولم يمر العام الأول حتى أصبحت الجزيرة نت من أكثر المواقع العربية زيارة . حيث حققت في عامها الأول ٢٦٥ مليون مشاهدة و ٣٨.٤ مليون زيارة ، وكان الهدف الأساسي من إنشاء هذا الموقع هو توسيع واستكمال الدور الريادي لقناة الجزيرة في تطوير الخدمة الإخبارية وتمكين الجمهور العربي من المتابعة التفاعلية المتواصلة للأخبار وتحليلاتها على شبكة الإنترنت وتحقيق رؤية متوازنة وموضوعية وحيادية .

أما عن أقسام الموقع وخدماته فبإلاضافة إلى البث الحي لجميع البرامج الحية والمسجلة من قناة الجزيرة بالصوت والصورة فإن هناك العديد من الأقسام الأخرى مثل قسم الأخبار لملاحقة أحداث الوطن العربي والعالم بصفة عامة أولاً بأول ، وقسم الاقتصاد ، قسم العلوم ، قسم الطب والصحة ، قسم الرياضة ، قسم الثقافة والفنون ، قسم جولة الصحافة، قسم الكتب ، قسم القضايا والتحليلات .

- مكاتب الجزيرة والعاملون فيها :

وصل عدد المكاتب الخارجية لقناة الجزيرة في نهاية عام ٢٠٠٢ إلى ٢٤ مكتباً موزعة في أماكن مختلفة من العالم ، ففي بداية إنشاء قناة الجزيرة بادرت القناة إلى فتح مكاتب لها في العواصم العربية والإسلامية ، حيث كانت البداية في فلسطين فأقامت ثلاثة . مكاتب : واحداً في القدس وهو المكتب الرئيسي وآخرين فرعيين في غزة ورام الله ، وتزامن ذلك مع افتتاح مكتب في بغداد ، وبعدها بدأت الجزيرة بفتح مكاتب في دول عربية أخرى في عمان ، القاهرة ، الكويت ، صنعاء ، وتلاها بعد ذلك التحرك على نطاق الدول الإسلامية فأنشأت مكاتب في كل من طهران ، باكتسان ، أفغانستان ، كابول ، قندهار ، بالإضافة إلى مكاتبها في واشنطن وباريس ولندن وموسكو .

أما عدد العاملين في قناة الجزيرة ، وصل في بداية إنشائها إلى حوالي ٤٦٠ موظفاً من بينهم مائة من المحررين والمذيعين والفنيين والمراسلين المنتشرين في معظم عواصم العالم ، أما الآن فيبلغ عدد العاملين في القناة ما بين ١٣٠٠ إلى ١٤٠٠ موظف منهم ٧٥٠ صحافي ومراسل والبقية موظفون مساعدون وفنيون ، وبهذا الصدد فقد بلغ عدد المناصب بالقناة مع بداياتها ٣٦ منصباً ، والتي تشمل مديراً للتحرير ومحررين للأخبار وثلاثة محررين للملفات الساخنة وأربعة محررين للتفاعلات الحية على الإنترنت علاوة على ٢٦ منصباً فنياً .

عوامل نجاح قناة الجزيرة :

هناك مجموعة من العوامل أو الأسباب التي أسهمت في نجاح قناة الجزيرة وأن تصبح القناة الفضائية العربية الأكثر مشاهدة وتفضيلاً لدى قطاعات لا يستهان بها من المشاهدين العرب في كل أنحاء العالم وأهم هذه العوامل ما يلي :

١- كونها أول قناة إخبارية عربية متخصصة بالأخبار والبرامج السياسية التي هي في معظم الأحيان تشغل بال المواطن العربي الذي يعاني من مشاكل سياسية واقتصادية واجتماعية.

٢- الجرأة في طرح ومعالجة الموضوعات المختلفة التي ظل معظم الإعلام العربي الرسمي سنوات عدة يخشي التصدي لها مثل موضوع حقوق الإنسان والمرأة العربية والأحزاب المحظورة وحزب الله والقضية الفلسطينية ... الخ .

٣- الابتعاد عن الرتابة والرسمية التي اعتادها بعض منابر الإعلام العربي ، فركزت على أسلوب وإيقاع مغايرين يعتمدان السرعة والديناميكية .

٤- تتمتع قناة الجزيرة بحرية أكبر من القنوات الفضائية الحكومية العربية وذلك في تناولها للقضايا والتحليلات السياسية والاقتصادية المختلفة مما أعطاها قدر كبير من الشرعية والمصداقية من قبل الجمهور العربي والأجنبي .

٥- اعتماد أسلوب مهني محترف في جمع وبث الأخبار وإعداد وتقديم البرامج الحوارية من خلال مجموعة من المحررين والمذيعين الذين كان أغلبهم يعملون في تليفزيون الـBBC باللغة العربية

قبل إغلاقه الأمر الذي وفر لهم تراكم خبرة في مخاطبة الجمهور العربي بأسلوب غير مباشر .

٦- تتمتع قناة الجزيرة بإمكانيات مادية عالية كفلت لها مقدرة الحركة السريعة والنشطة واستخدام كافة الوسائل المتاحة لتوفير المادة الإخبارية وخدمتها بأسلوب يضاهي كثير من الأحيان ، سواء من حيث التغطية الفورية من مواقع الأحداث أو امتلاكها جيش من المراسلين والمندوبين في معظم عواصم العالم الذين يكونون في كثير من الأحيان من الخبراء بمنطقة عملهم وممن يملك رغبة في العمل في ظروف صعبة بالإضافة إلى توفير تقنيات وأجهزة متطورة للتواصل مع المراسلين والصحفيين.

٧- قيام القناة بتقديم تغطية إخبارية شاملة للأخبار العربية والعالمية مع التحليل الفوري لهذه القضايا والأحداث وفتح المجال للتفاعل مع الجمهور عبر المداخلات والبرامج الحوارية التي تناقش جميع القضايا بموضوعية وحيادية ، واستضافتها للخبراء والمتخصصين لمناقشة قضايا الساعة مع السعي الدائم لتقدم الرأي والرأي الآخر وإشراك الجمهور في إبداء رأية .

٨- ومن العوامل التي أسهمت في نجاح الجزيرة هو غياب موقف رسمي عربي فعال تجاه ما يحدث في المنطقة العربية من حروب وصراعات كالحرب على العراق وفلسطين ، مما أوجد سياسياً أتاح للفضائيات العربية ومنها الجزيرة ميداناً خصباً للعمل .

٩- اعتماد الأداء الإعلامي لقناة الجزيرة على ثلاثة أسس وهي : الاستقلالية ، الحيادية ، لجوئها إلى الإثارة وهو أسلوب يجد صدى لدى المواطن العربي .

ثانيا : إجابة السؤال الثانى:

أ- ثلاثة مفاهيم للصحف المطبوعة أو الورقية:

هى عبارة عن دورية عرفتها منظمة اليونسكو عام ١٩٦٤ بأنها كل مطبوع يصدر على فترات محددة وبشكل منظم ولها عنوان واحد ينتظم جميع أعدادها وهى التى تصدر أربع مرات أسبوعيا على الأقل.

ويعنى بالصحف المطبوعة: الصحف الورقية التى تعتمد على الورق Paper Based والتى ساهمت أكثر من حضارة فى تطويرها وكان أعظم وسيط لتوثيق ونقل وتوصيل كل أنواع المعلومات من الخواطر والأفكار والأخبار وحتى الآن لم يزل الورق يؤدى دوره بكفاءة رغم ظهور وسائط تكنولوجية أخرى معاصرة آخذة فى النمو لمنافسته فى محاولة لإلغاء دوره كاملاً.

والصحافة تعنى عند البعض أيضاً فن تسجيل الوقائع اليومية بمعرفة وانتظام وذوق سليم ، مع الاستجابة لرغبات الرأى العام، وتوجيهه، والاهتمام بالجماعات البشرية، وتناقل أخبارها، ولذلك تعتبر الصحافة مرآة تعكس صورة الجماعة وآرائها وخواطرها، والصحافة بهذا المفهوم هى جمع الأخبار ونشرها، وكذلك المواد المتصلة بها فى مطبوعات مثل الجرائد، والمجلات، الرسائل الإخبارية، المطويات، الكتب، وقواعد البيانات المستعينة بالحاسبات الالكترونية، والاستعمال الشائع للصحافة يضيق على عمل الجرائد وبعض المجلات ولكنه قابل للتطبيق على الأشكال الأخرى السابق نشرها.

ب- <u>خصائص وسائل الإعلام المطبوعة (الصحف)</u> :

مما لاشك فيه أن لكل وسيلة من وسائل الإعلام عامة لها خصائص معينة تميزها عن غيرها فالصحف (من جرائد ومجلات) تختلف فى طبيعتها سواء أكانت مطبوعة أم إلكترونية، ووسائل الإعلام المطبوعة بما فيها الصحف تتميز بخصائص ومميزات تختلف عن الراديو، والتليفزيون، والسينما وغيرها من الوسائل الإعلامية الأخرى.

ومن هذه الخصائص والمميزات ما يلي:

١- **مرونة التنقل أو الانتقالية:** وتتمثل فى قدرة الوسيلة على الوصول إلى أفراد الجمهور أينما يكونون.
٢- **الإسترجاعية:** وتعنى قدرة الرسالة على الوصول إلى أفراد الجمهور الذين يمكنهم استرجاعها متى أرادوا وبالشكل الذي يناسبهم، وتستخدم الكتب والمجلات والصحف هذا العنصر (الاسترجاعية) عن طريق إبراز جدول للفهارس كما فى الكتب، وملخص لأهم المحتويات فى الغلاف كما فى المجلات، ومقتطفات للعناوين البارزة كما فى الصفحة الأولى بالصحف تحت عنوان (اقرأ فى هذا العدد).
٣- **المعاصرة:** قدرة الوسيلة على توصيل الرسالة إلى الجمهور فى اللحظة نفسها التى تنشأ منها.

ج- نشأة وتطور الصحافة الإلكترونية:

حتى مطلع التسعينيات من القرن العشرين كانت الإنترنت مجرد شبكة تربط أجهزة الكمبيوتر وتستخدم فى نقل وتبادل المعلومات بين الإدارات الحكومية والجامعات ومراكز البحوث، ومع ظهور الشبكة العنكبوتية الدولية (الورلد وايد ويب) وظهور شركات مزودى خدمات الإنترنت للأفراد عن طريق

الاشتراك، تزايد الاستخدام الجماهيرى للإنترنت وتحولت بالفعل إلى وسيلة اتصال تؤدى وظائف الاتصال الشخصى والاتصال الجماهيرى.

إن الصحافة الإلكترونية ظهرت وتطورت كنتاج لشبكة " الإنترنت " العالمية التى تقف رمزاً واضحاً لثورة المعلومات التى يشهدها العالم فى الوقت الراهن، وقد جاءت ثورة المعلومات هذه كثمرة للمزج بين ثورة تكنولوجيا الاتصالات من جهة وثورة تكنولوجيا الحاسبات من جهة أخرى. ويعود الفضل فى المزج بين تكنولوجيا الحاسبات وتكنولوجيا الاتصالات إلى ما يعرف بالتقنية الرقمية، وهى تعنى عالم الأرقام "Digital World" الذي فيه تخزن وتنقل المعلومات بأنواعها المختلفة، فى هيئة سلاسل أو تشكيلات من رقمى الصفر والواحد، وهذه هى لغة أجهزة الكمبيوتر، فعندما يتم تحويل البيانات إلى الهيئة الرقمية "Digital Format" يصبح من الممكن للكمبيوتر أن يفهمها ويتعامل معها.

واتجهت الصحف الأمريكية إلى إصدار صفحاتها عبر الإنترنت خلال عامى"١٩٩٥،١٩٩٤" فأصبح عدد الصحف اليومية الأمريكية التى أنشأت بها مواقع إلكترونية من ٦٠ صحيفة فى عام١٩٩٤ إلى١١٥ صحيفة فى عام ١٩٩٥ ثم إلى٣٦٨ صحيفة فى منتصف عام١٩٩٦، ففى الفترة من عام ١٩٩٠ إلي ١٩٩٥، اتجهت أكثر من ٧٥٠صحيفة فى العالم إلى إنتاج إصدارات إلكترونية لها تعرض عبر شبكة الإنترنت، وازداد هذا العدد إلى ٢٠٠٠٠ صحيفة إلكترونية فى عام١٩٩٦، ومع بداية عام٢٠٠٠ إلي الآن دخلت صناعة الصحافة إلى العالم الصحافة الالكترونية بطريقة كبيرة ومتزايدة وبخاصة مع توفر خدمة الإنترنت مجاناً فى الولايات المتحدة الأمريكية وبلاد العالم المتقدم وبعض من البلاد النامية، حيث أصبحت الصحافة جزء من تطور وتوزيع شبكة الإنترنت.

فمنذ أطلقت " صحيفة شيكاغو تريبون " أول نسخة إلكترونية لها على الإنترنت عام ١٩٩٢ بدأ الاستخدام المتزايد من جانب الصحف للإنترنت وإنشاء المواقع الإلكترونية، ثم ظهرت شركات للأخبار عبر الإنترنت إبتداءً من عام ١٩٩٩ دون أن يكون لها وجود مادى، وتلتها قنوات المعلومات عبر التليفزيون؛ لتكون نوعاً من الصحافة المقروءة عبر الإنترنت، وأخيراً لجأت بعض القنوات الفضائية والمحطات الإذاعية إلى إنشاء مواقع إلكترونية لها. هذه الظاهرة ارتبطت بما عرف بالصحافة الإلكترونية من جانب بعض المراجع، أو الإعلام الإلكتروني من أخرى، وأداة هذه الوسيلة الجديدة هى الفضاء الممتد مع استخدام أكثر من وسيط اتصالى، أو ما عرف بالوسائط المتعددة، فأصبحت لدينا وسيلة إلكترونية جديدة ، وإن كان البعض منها مرتبطاً بالصحافة والآخر مرتبطاً بالإذاعة (BBC) أو القنوات التليفزيونية (CCN) أو الفضائيات (الجزيرة) .

ولقد بدأت الصحافة الأمريكية خطوة التواجد الصحفي على الإنترنت بعد عدة محاولات في السبعينيات والثمانينيات لإيجاد بدائل جديدة لتوصيل المادة الصحفية للقراء عن الصحافة المطبوعة ومع تطور استخدام الانترنت في منتصف التسعينيات بدأ يزداد التواجد الصحفي الأمريكي على الإنترنت، ومن

جهتها سعت الصحف العربية إلى الإفادة من شبكة الإنترنت في نشر نسخ إلكترونية من إصداراتها المطبوعة حيث ظهرت النسخة الالكترونية من صحيفة الشرق الأوسط عام ١٩٩٥ على شبكة الإنترنت على شكل صور، وفى الأول من يونيو ١٩٩٦ ظهرت جريدة الحياة التي تصدر من لندن على الإنترنت، وظهرت صحيفة الأهرام المصرية على الإنترنت في الخامس من أغسطس عام ١٩٩٨.

وبدءاً من تسعينيات القرن العشرين بدأت الصحف في الخروج إلى الإنترنت بدوافع عديدة، لعل من أهمها محاولة الاستفادة من التكنولوجيا الجديدة لتعويض الانخفاض المتزايد في عدد قرائها وفى عائدات الإعلان. فقد كانت الصحف – خاصة الأمريكية منها – تعانى من الانخفاض المستمر في معدلات قراءتها سواء على مستوى الانتظام في القراءة أو قراءة أكثر من صحيفة أو عدد قراء النسخة الواحدة أو على مستوى نسبة توزيع الصحف على المنازل الأمريكية " وقد شهدت صناعة الصحافة الأمريكية اختفاء ٤٤ صحيفة يومية خلال الفترة من ١٩٩٥ إلى ٢٠٠٠.

ومع انطلاق الشبكة العنكبوتية العالمية Web وانتشارها كان هناك اتجاه تدريجي نحو ازدياد استخدام الصحف والدوريات العلمية الالكترونية E– Journals، وهو الاتجاه الذي يصفه تينوبير وزملاؤه (Tenopir et al.,2003.) بأنه اتخذ شكل " العملية التطورية " evolutionary process – تلك التي أمكن تقسيمها إلى ثلاث مراحل مميزة: **<u>المرحلة التمهيدية، أو المبكرة</u>**:– والتي شهدت بدايات إدخال نمط الصحف الالكترونية (من ١٩٩٠ إلى ١٩٩٣)، **<u>ومرحلة النمو والتطوير</u>**:– (منذ نهاية التسعينيات وحتى الآن)؛ وخلالها تمت إتاحة غالبية الصحف والدوريات العلمية بالشكل الالكتروني، **<u>ثم المرحلة المتقدمة</u>**:– وتسعى لوضع نظام كلى تكاملي يجمع بين كل الإمكانيات البحثية المتقدمة بذلك الخصوص.

وقد حدد من دراسات متعددة حول " الإنترنت كوسيلة إعلام " الدوافع التي قادت الصحف المطبوعة إلى الدخول في ميدان النشر الإليكتروني وإصدار طبعات إليكترونية هي:

١– إن الصحف أرادت أن تحجز لها مكاناً على الطريق السريع للمعلومات Information Super Highway إلى حين تقرر كيف يمكنها تحقيق ربح مادي عن طريق النشر الإليكتروني.

٢– أن بعض الصحف دخلت إلى هذا المجال تخوفاً من أن تسبقها الصحف المنافسة.

ومن أبرز الصحف العالمية التى تصدر طبعات إلكترونية **صحيفتا الواشنطن بوست ونيويورك تايمز الأمريكية**، بالإضافة إلى عشرات الصحف الأخرى التى تصدر طبعات إلكترونية خاصة بها.

ومن هنا بدأت الصحف العربية تدرك أهمية الإنترنت وضرورة وجودها على هذه الشبكة منذ إعلان خدمات الانترنت على المستوى العالمى عام ١٩٩٠، إلا أن الخدمات الصحفية العربية على شبكة الإنترنت تأخرت إلى نهاية التسعينات لأسباب فنية واقتصادية.

وبدأ من سبتمبر ١٩٩٥سعت الصحف العربية الإفادة من شبكة الإنترنت فى نشر نسخ إلكترونية من إصداراتها المطبوعة، حيث ظهرت النسخة الإلكترونية من صحيفة الشرق الأوسط فى التاسع من الشهر نفسه، وبعدها صحيفة النهار اللبنانية فى الأول من فبراير عام١٩٩٦، ثم توالى صدور النسخ الإلكترونية ليبلغ فى منتصف ٢٠٠٠ إلى٢٦ نسخة، وتعد صحيفة الجزيرة أول صحيفة سعودية تنشر نسخة إلكترونية من إصدارتها المطبوعة فى١٦ أبريل١٩٩٧.

ومن الجرائد العربية أيضاً التى أصدرت نسخاً إلكترونية "**القدس الفلسطينية**" فى أغسطس١٩٩٧، ثم "**الشعب المصرية**" فى أكتوبر١٩٩٧، ثم "**الوطنى الكويتى**"، ثم "**الأيام البحرينية**"، "**والدستور والبيان الأردنية**"، "**وعكاظ والمدينة السعودية**" ، وفى العام نفسه أصدرت العديد من الصحف العربية نسخاً إلكترونية لها عبر شبكة الإنترنت مثل "**الراية القطرية**" فى يناير١٩٩٧ و"**القبس الكويتية والقدس الفلسطنية**" فى١٢ يوليو١٩٩٧.

ثالثاُ : إجابة السؤال الثالث:

أ- نشأة التليفزيون فى مصر وتطوره :

أجرت الشركة الفرنسية لصناعة الراديو والتليفزيون أول تجربة للإرسال التليفزيوني في مصر في مايو ١٩٥١ لتصوير المهرجانات التي أقيمت بمناسبة الزواج الثاني للملك فاروق، وأثبتت هذه التجربة صلاحية المناخ المصري للإرسال التليفزيوني.

وفي ٢٠ مايو ١٩٥٣ نشرت إحدى الصحف الفرنسية خبراً عن اقتراح هيئة أجنبية إنشاء محطة للتليفزيون بالقاهرة تغطي منطقة قدرها ٦٠كم.

وفي ديسمبر ١٩٥٤ عرض الصاغ " صلاح سالم " على " جمال عبد الناصر " موضوع إنشاء دار الإذاعة الجديدة وإنشاء محطة تليفزيونية فوق جبل المقطم ووافق الرئيس على ذلك.

وافتتح التليفزيون المصري إرساله في ٢١ يوليو ١٩٦٠ في تمام الساعة ٧ مساءً ولمدة ٥ ساعات يومياً خلال أعياد الثورة، وأصبح الإرسال ٣.٥ ساعة بعد هذه الاحتفالات، وغطى الإرسال التليفزيوني في البداية القاهرة والمناطق التي تحيط بها حتى ١٠٠كم في جميع الاتجاهات، وفي مارس ١٩٦١ بدأ سكان الإسكندرية ورشيد ودمنهور يشاهدون التليفزيون من المحطة التي أنشئت بالإسكندرية.

وفي ٢١ يوليو ١٩٦١ تم افتتاح القناة الثانية واهتمت هذه القناة بالبرامج الأجنبية، وفي ١٦ أكتوبر ١٩٦٢ تم افتتاح القناة الثالثة.

وفي أغسطس ١٩٧٠ صدر قانون إنشاء اتحاد الإذاعة والتليفزيون ليؤكد وضع وسيلتي الإعلام "الراديو والتليفزيون" في خدمة الشعب، وبمقتضى هذا القانون حل الاتحاد محل هيئة الإذاعة وهيئة التليفزيون ومؤسسة الهندسة الإذاعية. وفي تلك السنة توقفت القناة الثالثة عن البث واكتفى بالقناتين الأولى والثانية.

وفي يناير ١٩٧٣ بدأ التليفزيون أضخم عملية تجديد في أجهزة الإرسال، وفي يوليو من السنة نفسها وافق مجلس الشعب على مشروع القانون الخاص بإلغاء الرسوم على أجهزة التليفزيون مقابل فرض رسوم على الاستهلاك الشهري للكهرباء.

وبدأ التليفزيون اعتباراً من ٥ يونيو ١٩٧٦ تشغيل محطة الإرسال الجديدة ذات القدرة العالية لوسط الدلتا في مدينة المحلة الكبرى، وفي ٩ سبتمبر من السنة نفسها بدأ أول عمل بالألوان في استوديو ٩، وفي عام ١٩٧٨ تم توصيل القناتين الأولى والثانية إلى منطقة القناة بواسطة شبكة ميكروويف مع إنشاء محطات بث تليفزيوني لكل من القناتين في السويس والإسماعيلية وبورسعيد.

كما تم إقامة سلسلة من محطات الإرسال التليفزيوني من القاهرة حتى أسوان لتغطية الوجه القبلي بالقناة الثانية.

وفي ١١ سبتمبر ١٩٨٢ تم رسمياً افتتاح محطة الإرسال التليفزيوني في محافظة مطروح لتغطي جميع أنحاء المحافظة، وفي ٦ أكتوبر ١٩٨٥ بدأ البث التليفزيوني للقناة الثالثة، وتعد هذه القناة أولى القنوات المحلية التي أنشأها التليفزيون المصري ليغطي إرسالها منطقة القاهرة الكبرى (القاهرة . الجيزة . القليوبية).

وفي ٢٥ أكتوبر ١٩٨٨ بدأ الإرسال التجريبي للقناة الرابعة وهي أول قناة محلية خارج القاهرة، وفي عام ١٩٩٠ بدأ ميلاد قناة محلية جديدة هي القناة الخامسة التي تخدم منطقة الإسكندرية والبحيرة، وفي مايو ١٩٩٣ بدأ إرسال القناة السادسة لتخدم منطقة وسط الدلتا (الغربية . المنوفية . الدقهلية . كفر الشيخ . دمياط). وفي مايو ١٩٩٤ بدأ البث التجريبي للقناة السابعة التي أنشئت لتغطية محافظات شمال الصعيد (بني سويف، المنيا، الفيوم، أسيوط). وكانت القناة الثانية آخر مواليد القنوات التليفزيونية المحلية فقد انطلقت لتغطي محافظات جنوب مصر، ولتحقق السيادة الإعلامية الكاملة على أرض مصر.

وفي ظل التطور الإعلامي ازداد عدد القنوات التليفزيونية سواء الفضائية أو المتخصصة، كما زاد عدد ساعات الإرسال بالتدريج حتى وصل إلى ما هو عليه الآن.

القرارات المنشئة لاتحاد الإذاعة والتليفزيون :

صدرت أربعة قرارات جمهورية بإنشاء اتحاد للإذاعة والتليفزيون هي : القرار الجمهوري بقانون رقم ٦٢ لسنة ١٩٧٠ بإنشاء اتحاد الإذاعة والتليفزيون ، والقرار الجمهوري بقانون رقم ١ لسنة ١٩٧١ بشأن اتحاد الإذاعة والتليفزيون ، القرار الجمهوري بقانون رقم ١٣ لسنة ١٩٧٩ بشأن اتحاد الإذاعة والتليفزيون ، وتم تعديل هذه القرارات بالقانون رقم ٢٢٣ لسنة ١٩٨٩ حيث نص في مادته الأولي علي إنشاء هيئة قومية تسمي اتحاد الإذاعة والتليفزيون ، تكون لها الشخصية الاعتبارية ، مركزها مدينة القاهرة ، وتختص دون غيرها بشؤون الإذاعة المسموعة والمرئية ، ولها وحدها إنشاء وتملك محطات البث الإذاعي المسموع والمرئي في جمهورية مصر العربية

وتتولي الهيئة دون غيرها الاشراف والرقابة علي المواد المسموعة والمرئية التي تبثها أجهزتها ، وتخضع لرقابتها كل ما تنتجه الشركات المملوكة لها ، وتضع الهيئة القواعد المنظمة لهذه الرقابة .

كما تم تغيير المادة الرابعة من القانون ١٣ لسنة ١٩٧٩ التي كانت تنص علي : يُحدد بقرار من رئيس الجمهورية الوزير المختص بشئون الإذاعة والتليفزيون وأصبحت في القانون ٢٢٣ لسنة ١٩٨٩ (يتولي وزير الإعلام الإشراف علي اتحاد الإذاعة والتليفزيون ومتابعة تنفيذه للأهداف والخدمات القومية والمهام الأخري المنصوص عليها في هذا القانون ، بما يكفل ربط هذه الأهداف والخدمات بالسياسة العليا والأهداف القومية والسلام الاجتماعي والوحدة الوطنية والخطة الإعلامية للدولة .

وشمل التعديل عدة مواد منها المواد الثامنة ، العاشرة ، الثانية عشر ، الثامنة والعشرون ، الثلاثون وفيما يلي نص المذكرة الايضاحية لمشروع القانون بتعديل أحكام القانون رقم ١٣ لسنة ١٩٧٩ في شأن اتحاد الإذاعة والتليفزيون التي قدمها لمجلس الشعب د . عاطف صدقي رئيس مجلس الوزراء – انذاك – :

(صدر القانون رقم ١٣ لسنة ١٩٧٩ في شأن اتحاد الإذاعة والتليفزيون ليحل محل القانون السابق عليه رقم (١) لسنة ١٩٧١ بإنشاء اتحاد الإذاعة والتليفزيون .

وإذ انقض علي صدور القانون الحالي مدة زمنية تقارب العشر سنوات طرأ خلالها متغيرات علي كثير من الأوضاع أهمها إعادة إنشاء وزارة الإعلام وتعيين وزير الإعلام وزيراً متخصصاً لشئون الإذاعة والتليفزيون ، ومنحه اختصاصات تقابل مسئولياته السياسية والبرلمانية في هذا الشأن ، وصدور قرار رئيس الجمهورية بتحديد اختصاصات وزارة الإعلام متضمناً العلاقو بينها وبين اتحاد الإذاعة والتليفزيون واستدعي ذلك جمعية تعديل بعض نصوص القانون بما يحقق التوازن المطلوب بين هدف المشروع من إعطاء الاتحاد استقلالية لتحقيق رسالة الإعلام الإذاعي المسموع والمرئي وبين مسئولية وزير الإعلام لسياسية والدستورية عن كل ما يتعلق بتحقيق هذه الرسالة .

وتحقيقاً لما تقدم أُعد مشروع القانون المرفق بتعديل المادة الأولي من القانون رقم ١٣ لسنة ١٩٧٩ المشار إليه وذلك بإضافة صفة القومية إلي الاتحاد ، وأناطت به دون غيره إنشاء ، وتملك محطات البث الإذاعي المسموع والمرئي بالجمهورية وكذلك الإشراف والرقابة علي المواد المسموعة والمرئية التي تبثها أجهزته . وتخضع لرقابته كل ما تنتجه الشركات المملوكة له .

كما تضمن المشروع تعديل المادة الرابعة بأن يكون وزير الإعلام هو المختص بشئون اتحاد الإذاعة والتليفزيون مع تحديد اختصاصاته في هذا الشأن ، وبأن يكون للاتحاد مجلس للأمناء ومجلس للأعضاء المنتدبين وجمعية عمومية ، وأن يتكون الاتحاد من قطاعات هي : رئاسة الاتحاد والإذاعة والتليفزيون ،والهندسة الإذاعية ،والإنتاج والشئون المالية والاقتصادية ، والأمانة العامة .

هذا بالإضافة إلي تعديل المادة الثامنة بما يعطي الوزير الحق في دعوة مجلس الأمناء لدورة غير عادية ، وتعديل المادة العاشرة بما يعطيه (إختيار نائباً لرئيس مجلس الأمناء من بين أعضاء مجلس الأمناء يتولي إختصاصات الرئيس عند غيابه) ، وتعديل المادة الثانية عشر بحيث يعين عضو مجلس الأمناء المنتدب بقرار من رئيس الجمهورية لمدة ثلاث سنوات قابلة للتجديد ، ويكون التعيين في الوظائف الرئيسية بالاتحاد بقرار من وزير الإعلام ، وتعديل المادة الثامنة والعشرين ليمون تشكيل الجمعية العمومية للاتحاد برئاسة وزير الإعلام ، وأن يختص بتعيين عدد من ذوي الخبرة في مجالات الإعلام والأنشطة المرتبطة به كأعضاء في الجمعية .

قنوات التليفزيون(إختصاصاتها ، فترات الارسال)

أولاً : الأختصاصــات :

حدد قرار رئيس أمناء اتحاد الإذاعة والتليفزيون رقم ١٠٠ لسنة ١٩٨٢ الخاص بالهيكل التنظيمي الرئيسي لاتحاد الإذاعة والتليفزيون وقطاعاته والقرار رقم ٤١٩ لسنة ١٩٨٥ الخاص بالهيكل التنظيمي الرئيسي لقطاع التليفزيون بقنواته العامة والأقليمية ، ونستعرض اختصاصات القناتين : الأولي والثانية كقناتين عامتين والقناة الثالثة كنموذج من القنوات الأقليمية الست .

أ- اختصاصات قطاع التليفزيون :

- إنتاج وإذاعة المواد الإعلامية والبرامج العامة والسياسية والتعليقات والدراما والمنوعات والموسيقي التي تهدف إلي التوعية لجميع المواطنين بصفة عامة بما يتفق ومبادئ المجتمع .

- تجميع الأنباء والمعلومات من المصادر المختلفة وإذاعتها ، وكذلك إذاعة المواد والتعليقات والدراسات التي تهم الرأي العام المحلي وتقديمها بوسائل الايضاح المناسبة .

- إعداد التغطية الإخبارية عن الأحداث الجارية في الداخل والخارج بأحدث الوسائل .

- متابعة الأنشطة والبرامج المختلفة لضمان تقديمها بالصورة والطريقة الصحيحة ،مع عمل تقييم دوري لتلافي الأخطاء وتطوير الوسائل المستخدمة.

- متابعة التطورات العلمية لكافة مجالات النشاط التليفزيوني محلياً وخارجياً ، والتوجيه بما يؤخذ من الاتجاهات الحديثة لتطوير نظام العمل وتزويد أجهزة القطاع بأخدث المراجع العلمية والفنية في شتي مجالات نشاطها .

- متابعة إنتاج أحدث الآلات والمعدات والعمل علي إستخدامها لتشغيل التليفزيون علي أحدث النظم العالمية

- إستخدام خلاصة البحوث والدراسات في إنتاج وتطوير بعض المواد الممتازة التي يمكن التقدم بها للمنافسة في المجال الدولي .

- مراجعة جميع المواد والبرامج قبل عرضها علي شاشة التليفزيون والتحقق من مطابقتها للسياسة العامة والأسس المتفق عليها وميثاق الشرف الإعلامي .

ب- القناة الأولى : وتختص بالآتي :

- عرض القضايا التي تهم الجماهير العريضة وتحليلها ومناقشتها باعتبار القناة الرئيسية .

– تعرض علي جمهور المشاهدين الأحداث الداخلية والخارجية ، مستخدمة في ذلك أحدث الوسائل .

– إنتاج الأعمال الدرامية سواء منها التاريخي أو الوطني وغير ذلك من المجالات وكذلك الأعمال الغنائية والاستعراضية .

– تقديم الخدمة التليفزيونية للطبقة العاملة في مصر بصفة عامة ، حيث تعمل علي بناء شخصية العامل وتنميتها ، والقاء الضوء علي أهم المشروعات والانجازات في مجال الصناعة والتي لها أثر بارز في التنمية وجهود عمال مصر في تنفيذ هذه ارنجازات .

– تعريف المشاهد بملامح الشخصية المصرية بتقديم عاداته وتقاليده وفنونه الشعبية .

– تخاطب برامج الفنون والثقافة الشعبية المشاهدين من كل الأعمار وكل الفئات .

– تركيز حملات التوعية الخاصة لتنمية المجتمع .

– تنمية المجتمع الريفي اجتماعياً واقتصادياً وثقافياً ، وذلك للدخول بالزراعة المصرية إلي الآفاق العلمية العصرية المتطورة عن طريق الارتقاء والنهوض بمستوي الريف وزيادة إنتاجه ، وتحويل القرية من مستهلكة إلي منتجة ومحاولة تقليل الفجوة ما بين أهل الريف والمدينة .

– عرض الإنجازات في المجالات الإقتصادية والثقافية والعلاقات الإنسانية وإنتاج الأفلام التسجيلية من واقع المكان الذي يتم فيه التصوير من واقع الحياة بأشخاصها الحقيقيين ثم تنظيم هذه المادة الواقعية بعد اختيارها وترتيبها بأسلوب فني عال ، ومعالجتها في قالب فني خلاق يسمو بالفكر .

– تقديم البرامج التعليمية للطلبة علي كافة المستويات من المرحلة الابتدائية حتي المرحلة الجامعية.

– تقديم برامج محو الأمية للقاعدة العريضة من الجماهير الذين فاتهم سن الالزام بالمدرسة ، أو ممن تركوا عند مستوي معين ، أو لم يتعلموا أصلاً وانتشروا في المواقع والمجالات المختلفة .

– تقديم برامج لكافة فئات المجتمع تتصل بالقضايا الجماهيرية والأنشطة الإجتماعية وكل ما يهم جمهور المشاهدين .

– نشر الوعي الرياضي بين طبقات الشعب .

– الإهتمام بتغطية النشاط والحياة في جميع محافظات الجمهورية من خلال الإهتمام بالمحافظات الأخري إلى جانب القاهرة .

– توزيع هذه المواد على ساعات إرسال لا تقل عن ١٠ ساعات يومياً .

– تقديم البرامج الدينية التي تساعد علي ارساء القواعد الدينية والقيم الروحية .

جـ – القناة الثانية : وتختص بالآتي :

– نقل الأحداث المحلية والعالمية باللغات المختلفة : العربية والانجليزية والفرنسية .

– إذاعة البرامج الأجنبية التي تعبر عن الفكر والحضارة الأجنبية بمختلف اتجاهاتها بما لا يتعارض مع قيم المجتمع الأصيلة والقيم الروحية والدينية ويعرف المشاهد بالعالم المعاصر .

– إنتاج البرامج التعليمية ذات الطبيعة الخاصة وبرامج تعليم الكبار .

– إنتاج البرامج الثقافية والفنية والعلمية المتخصصة في المجالات المختلفة ، والتي تهدف إلي الإثراء الثقافي وزيادة المعرفة في هذه المجالات فوق مستوي الثقافة العادي .

– العمل علي نشر الرياضة في اللعبات المختلفة ، ونشر الوعي الرياضي بين جمهور المشاهدين.

– إعداد وتقديم البرامج التي تكفل الذوق الفني والأدبي لدى جمهور المشاهدين التي تشمل الفن التشكيلي والمسرحي والموسيقي وعرض المؤلفات الحديثة سواء في الداخل أو الخارج وتطورات الفنون محلياً وعالمياً .

– تقديم البرامج التعليمية للتعليم الفني لرفع مستوى الطلبة وتقديم الندوات والمناقشات والتوجيهات لهم.

– تقديم البرامج الدينية التي تكفل توعية المواطنين دينياً، وتوسيع ثقافتهم الدينية.

– تقديم برامج متخصصة للأسرة بكافة عناصرها ومنها : إنتاج برامج الأطفال بقصد توعية النشء وبث المثل والقيم والثقة والاعتماد علي النفس وإنتاج البرامج لمخاطبة المرأة بما يتناسب مع سنها وثقافتها وتتناول قضاياها الخاصة ، وكذا إنتاج البرامج للشباب ورعايتهم اجتماعياً وذهنياً وخلقياً وذلك لخلق جيل من الشباب الواعي المثقف .

– تقديم البرامج التليفزيونية التي تهدف إلي التسلية الراقية والامتاع الفني سواء ما هو مصور سينمائياً أو مسجل علي الفيديوتيب .

– تقديم البرامج السياحية التي تهدف إلي نشر الوعي السياحي بين جمهور المشاهدين وتعريفهم بالأماكن السياحية والتريخية .

– تقديم البرامج التي تهدف إلي نشر الوعي الصحي بين المشاهدين وتوعيتهم بمدي أهمية تنظيم الأسرة .

– تقديم البرامج التي تتناول تطور وتقدم العلوم ، والإطلاع علي الإختراعات العلمية الحديثة مع شرح وتبسيط النظريات العلمية المختلفة لتسهيل إدراك مختلف مستويات الجمهور لها .

– توزيع هذه المواد علي ساعات ارسال لا تقل عن ١٠ ساعات يومياً .

د– القناة الثالثة كنموذج للقنوات الاقليمية :

توجد ست قنوات اقليمية هي : القناة الثالثة (٦ أكتوبر ١٩٨٥) ، القناة الرابعة (٦ أكتوبر ١٩٨٨) ، القناة الخامسة (١٢ ديسمبر ١٩٩٠) ، القناة السادسة (٢٩ مايو ١٩٩٤) ، القناة السابعة (٢٩ يوليو ١٩٩٤) والقناة الثامنة (٣١ مايو ١٩٩٦) ونقف بالتفصيل أمام اختصاصات القناة الثالثة كنموذج للقنوات الاقليمية :

– هي قناة محلية للقاهرة الكبري – بما فيها من ١٢ مليون مواطن يشكلون مجتمعاً ضخماً ، يؤثر في حياة البلد كلها بما للعاصمة من ثقل وتأثير علي الحياة في مصر .

– تخدم البيئة وترتبط ارتباطاً مباشراً بالحياة اليومية التي ستعكسها الشاشة ، مع المساهمة الايجابية في حل المشاكل والمعايشة الحقيقية لمجتمع محدد (القاهرة) .

– المساهمة في تطويلا الخدمات اليومية والسلوكية والواجبات لتصبح أجمل عاصمة .

– للقاهرة شخصيتها وثقافتها وفنها وسياحتها المميزة والخاصة بها ، لابد من انعكاسها علي الشاشة لتجد المساحة الملائمة لعرضها .

– ابراز النشاط اليومي للقاهرة كعاصمة كبري لها نشاطها اليومي العلي (مؤتمرات – زوار – شخصيات) ، وتأثير الحياة بمصر بكل هذه الحركة إلي جانب الحركة السياسية اليومية لخدمة الجماهير .

ثانياً : فـترات الارسال :

عمل التليفزيون العربي منذ بدء ارساله – سواء علي قناة واحدة أو قناتين أو ثمان قنوات – علي تنويع برامجه ، حتي يمكن الاستفادة من المادة المذاعة في وقت واحد في تلبية مختلف الرغبات وتخقيق معظم الأهداف .

وكانت فترات الارسال تقسم إلي فترتين : فترة صباحية وفترة مسائية ، أما الفترة الصباحية فتبدأ من الساعة ١١.٠٠ صباحاً إلي ١٣.٣٠ مساءاً وأهم ما يقدم فيها برامج المرأة وأقوال الصحف والبرامج التعليمية الموجهة إلي طلبة المدارس بالإضافة إلي اعادة المنوعات التي سبق إذاعتها في فترة السهرة الأولي .

أما الفترة المسائية فتبدأ من الساعة ١٦.٠٠ مساءاً وتنقسم إلي فترة أولى من الساعة ١٦.٠٠ ثم فترة السهرة الأولى التي تبدأ من الساعة ١٩.٠٠ وتقدم فيها النشرة الاخبارية والتمثيليات وبرامج العائلة وتبدأ فترة السهرة الثانية من الساعة ٢٢.٠٠وتقدم فيها التمثيليات والمسرحيات والأفلام المصرية والأجنبية.

بدأ التليفزيون المصري إرساله ببرنامج واحد – القناة ٥ – في ٢١ يوليو ١٩٦٠ ، وبلغ متوسط ساعات الارسال ثلاث ساعات يومياً . وفي يوليو ١٩٦١ بدأ البرنامج الثاني (القناة ٧) ، ورأي المشرفون علي التليفزيون أن يركز علي البرامج الأجنبية في أكثر أوقاته ، وذلك بقصد التنويع والتشويق ، وبلغ متوسط ساعات الارسال ثلاثة عشر ساعة يومياً موزعة علي البرنامجين حيث كان ارسال البرنامج الأول عشر ساعات يومياً وارسال البرنامج الثاني ثلاث ساعات يومياً ، ووصل متوسط ساعات الارسال إلي

عشرين ساعة يومياً ، وأخذت ساعات الارسال تزداد شيئاً فشيئاً حتي تراوحت بين ٢٥ و ٣٥ ساعة يومياً .

وفي عام ١٩٧٠ أغلق البرنامج الثالث ، واكتفي التليفزيون ببرنانجين هما : البرنامج الأول والبرنامج الثاني .

وبدأ التليفزيون المصري مرحلة جديدة عام ١٩٨٥ ، إذ تعد القناة الثالثة بداية المنظومة الاقليمية ، التي خطط لها وتبناها ورعاها معالي محمد صفوت الشريف وزير الإعلام أنطلاقاً من ايمان معاليه بأن التليفزيون القليمي يؤدي دوراً مؤثراً في تنمية المجتمعات المحلية .

وبدأت القناة الثالثة في ٦ أكتوبر ١٩٨٥ ، وتلاها سبع قنوات اقليميةهي : القناة الرابعة في ٦ أكتوبر ١٩٨٨ ، القناة الخامسة في ١٢ ديسمبر ١٩٩٠ ، القناة السادسة في ٢٩ مايو ١٩٩٤ ، القناة السابعة في ٢٩ يوليو ١٩٩٤ والقناة الثامنة في ٣١ مايو ١٩٩٦ ، حيث تقوم القنوات الاقليمية – في إطار المنظومة الإعلامية المصرية – بأداء وظائف محددة تتمثل فيما يلي :

– تقديم المعلومات المتصلة بالمجتمع المحلي وإعلام فئات الجماهير في المجتمعات المحلية المستهدفة بالآحداث الجارية ومشروعات التنمية .

– عرض المشكلات والقضايا المحلية الحيوية ، ومناقشتها ، حيث يجمع خبراء الإعلام علي أن الدور التنموي المتميو لوسائل الإعلام يتبلور في مدي قدرتها علي عرض المشكلات التي يواجهها المجتمع بكفاءة والإستمرار في تكثيف المعالجة الإعلامية لهذه المشكلات .

– السعي وراء كشف جوانب الإهمال والفساد في مواقع العمل المختلفة بالمجتمع المحلي متي وجدت ، خاصة تلك التي تضر بمشروعات التنمية .

– يؤدي التليفزيون الإقليمي دوراً متكاملاً مع وسائل الإتصال الأخري في التبشير بالقيم الجديدة المصاحبة لمشروعات التنمية ، وتدعيم القيم التي تخدم التطور وتطوير أنماط السلوك الإجتماعية بما يتلائم مع ظروف الحياة الجديدة المستهدفة .

– توضيح الأساليب المثلى لإستغلال الامكانات البيئية المتاحة لخدمة مشروعات التنمية .

– الإعلام عن المشروعات الناجحة وابراز الشحصيات ذات الأيادي البيضاء في إنجاح تلك المشروعات المحلية حتي يكونوا قدوة للآخرين .

– تقديم الفنون الشعبية التي تعد جزءاً أساسياً من مكونات الذاتية الثقافية والفنية المستهدفة في إطار عملية التنمية الشاملة علي المستويات المحلية والوطنية .

ب- ١- الشبكة الرئيسية (البرنامج العام)

تعد الشبكة الرئيسية الإذاعة الأم لجميع الإذاعات المصرية ، وقد بدأت أرسالها باسم البرنامج الرئيسى منذ ٣١ مايو ١٩٣٤ ، ولم تتجاوز مدة الأرسال فى ذلك الوقت ١١ ساعة يومياً ، ووصل ارسالها الآن إلى ٢٤ ساعة يومياً ليظل صوت مصر الإذاعى قويا واضحا ويربط أبناء مصر فى الخارج بوطنهم .

٢- شبكـــة القرآن الكريم :

بدأت إذاعة القرآن الكريم إرسالها فى ٢٩ مارس ١٩٦٤ م ، ويغطى كافة بلدان الوطن العربى إرسالها الأردن وسوريا وفلسطين والكويت والعراق والجزيرة العربية والسودان وليبيا وتونس والجزائر والمغرب . وتتميز بأن رسالتها الأعلامية ذات مضمون دينى . فتعنى بنشر وتعميق المفاهيم الدينية والقيم الروحية وتوفير خدمة إذاعية دعامتها القرآن الكريم وعلومه وآدابه والتفقة فى سوره وآياته وعرض السنة النبوية الشريفة وتقديم الزاد الروحى ، فى صورة وأشكاله المتعددة مع تأكيد أن الأخلاق والمبادىء الأسلامية هى الطريق لبناء المجتمع القادر على العطاء ومواجهة التحديات التى تجابه العالم الاسلامى بصفة عامة والشعب المصرى بصفة خاصة.

وبالأضافة إلى المادة القرآنية التى تمثل قرابة ٧٠% من حجم إرسال الشبكة فإنها تحرص على استخدام القوالب والأشكال الأذاعية الحديثة كالبرامج القصيرة والحوارية والندوات وبرامج السير والمنوعات الدينية مع الحرص على تقليص حجم الأحاديث المباشرة باعتبارها من الأشكال الأذاعية الجامدة وأقلها جذبا للمستمع . وقد بلغ عدد ساعات إرسال إذاعة القرآن الكريم ٢٠ ساعة و٤٣ دقيقة .

٣- شبكـــة الأذاعـــات الموجهة :

بدأت الإذاعات الموجة عام ١٩٥٣ لكى تحميل إلى الشعوب الأجنبية وجهة النظر المصرية ولتنقل لتلك الشعوب التجربة المصرية الفريدة فى التحرر ومحاربة الأستعمار بكافة أشكاله وصوره ، وكان من أبرز إنجازات الإذاعات الموجهة فى أيامها الأولى تلك المساندة القوية الفعالة لحركات التحرر فى أفريفيا وآسيا مما لفت انظار القوى الأستعمارية لخطورة هذا الصوت ، ولذلك لم يكن غريبا أن تقصف الطائرات المغيرة على مصر فى عدوان ١٩٥٦ م ، محطات الأرسال الإذاعى ، كما لم يكن غريبا أن تقوم الدولة بإصلاح تلك المحطات بعد ساعات من قصفها . ومع مرور الزمن

تضاعفت الأهداف التى تعين على الإذاعات الموجهة الوفاء بها وبرزت قضايا جديدة متشابطة ومتشعبة كان لا بد لمصر أن تبرز وجهة نظرها فيها بداء من الصراع العربى الأسرائيلى وقضايا أفريقيا الخاصة بتراكم الديون ونزاعات الحدود والتصحر والجفاف وتطور الحركة الوطنية فى جنوب افريقيا وقضايا الوفاق الدولى وأنتهاء بحركة العالم الإسلامى الساعية لتوحيد كلمته ومواقفة من خلال منظمة المؤتمر الأسلامى . وقد اتخذت الأذاعات الموجهة لنفسها شعاراً هو " سلام بين الأمم واستقلال كريم للجميع " ويبلغ عدد الخدمات الإذاعية الموجهة ٤٥ خدمة ، تستخدم ٣٣ لغة لتقديم برامجها المختلفة.

<u>– ويمكن القول أن شبكة الأذاعات الموجهة تختص بالأتى :</u>

– إذاعة النشرات والتعليقات والبرامج الإخبارية بغرض إلقاء الضوء على سياسة مصر الداخلية .
– إعداد وتقديم البرامج التى تحقق أهداف الإذاعة فى مجال الإعلام الدولى وكسب الرأى العام العالمى إلى جانب وجهة النظر المصرية إزاء القضايا المحلية والأقليمية والدولية .
– إعداد وتقديم البرامج التى تهدف إلى تنوير الرأى العام العالمى بمبادىء جمهورية مصر العربية .
– إعداد وتقديم البرامج التى تهدف إلى تعريف شعوب العالم بالحضارة والفكر والثقافة والعلوم المصرية والعربية.
– إعداد وتقديم البرامج التى تهدف إلى دعم أواصر الصداقة بين الشعب المصرى وشعوب العالم .
– إعداد وتقديم البرامج الخاصة بتصحيح المعلومات التى تروج عن مصر مع تقديم كافة الحقائق .
– إعداد وتقديم البرامج الخاصة بالدعوة لتوحيد الجهود فى المجالات الأفريقية والأسيوية وعدم الأنحياز
– إعداد وتقديم البرامج الخاصة بنشر مبادىء الدين الإسلامى الحنيف وبرامج الفتاوى والتفاسير والفقة .
– إعداد وتقديم البرامج الخاصة بنشر اللغة العربية بين الشعوب الإسلامية لتصبح إحدى الروابط التى تدعم علاقاتنا بدول العالم الأسلامى .
– إعداد وتقديم البرامج التى تربط المغتربين المصرين والعرب بأوطانهم وحثهم على التجمع والترابط .
– إنتاج التمثيليات والبرامج الدرامية .

وقد بلغ إجمالى ساعات إرسال الأذاعات الموجهة من القاهرة خلال عام ١٩٩٣/ ١٩٩٤ ، ٢١٣٨٨ ساعة ، و ٣٠ دقيقة بزيادة قدرها ٤١٣ ساعة عما تم تقديمه خلال العام السابق ، وبلغ المتوسط اليومى لساعات الإرسال ٥٩ ساعة .

وإجمالا فقد بلغ عدد ساعات الإرسال الأذاعى عام ١٩٩٣ / ١٩٩٤ ١١٠٢٤٦ ساعة و ٢٧ دقيقة ، بمتوسط يومى ٣٠٢ ساعة و ٣٣ دقيقة.

ج–

١– (√)

٢– (√)

٣- (√)

٤- (X)

٥- (X)

مع أطيب أمنياتي بالتوفيق،،،،،

دكتور/ إمام شكري إبراهيم القطان